

«ذياب بن محمد بن زايد يطلق مشروع إنشاء «تيم لاب فينومينا أبوظبي»



أطلق سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، مشروع إنشاء «تيم لاب فينومينا أبوظبي» الذي يعرض تجارب تفاعلية من عالم الفنون الرقمية لإثراء المشهد الفني في منطقة السعديات الثقافية. تم تصميم هذه المنصة الإبداعية الجديدة على مساحة إجمالية تصل إلى 17 ألف متر مربع، لتصبح جناحاً ثقافياً يحوي تجارب أوسع من الابتكار والإبداع، في مساحة تُحفز الإلهام الفني عند التقاء الفنون والتكنولوجيا، ما يثير الفضول والخيال والإبداع لدى جميع زواره، بمنشآت فنية فريدة تعرض أعمالاً فنية رقمية متميزة بأساليب تقنية فائقة الدقة. وأطلق سموه مشروع «تيم لاب فينومينا أبوظبي» في حفل نُظم بممشى السعديات حضره كل من محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وسعود عبدالعزيز الحوسني، وكيل الدائرة، وصالح محمد صالح الجزيري، مدير عام السياحة بالدائرة، إضافة إلى كل من توشيوكي إينوكو، مؤسس «تيم لاب اليابان» وتكاشي كودو، مدير التواصل في نفس المؤسسة.

وسيحضن ممشى السعديات معرضاً مصغراً لعرض بعض نماذج الفنون الرقمية التي سيقدمها مشروع «تيم لاب فينومينا أبوظبي» مستقبلاً، وسيكون مفتوحاً أمام الجمهور اعتباراً من 24 يونيو الجاري، وحتى 17 يوليو المقبل لأخذ

الزوار وعشاق الفنون الرقمية في رحلة من الاستكشاف في عالم الفن والإبداع.

وقد أبرمت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، شراكة مع شركة «ميرال» لتطوير مفهوم التجربة والهندسة المعمارية والمرافق، جنباً إلى جنب مع الشريك الإبداعي الشهير عالمياً «تيم لاب»، المجموعة الفنية متعددة التخصصات التي تتخذ من العاصمة اليابانية طوكيو مقراً لها، والمعروفة برؤيتها الفنية الفريدة. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من بناء المشروع الفني المتميز بحلول عام 2024.

وتعزيراً لمكانة أبوظبي بصفتها مركزاً ثقافياً رائداً، سيتمركز «تيم لاب فينومينا أبوظبي» إلى جانب متحف اللوفر أبوظبي وجوجنهايم أبوظبي وغيرهما من المعالم الفنية والثقافية الرئيسية ضمن منطقة السعديات الثقافية. وسيمثل هذا المشروع، بتصميمه الهيكلي الفني وعمارته الأيقونية، جسر تواصل بين التاريخ والثقافة والإبداع، ليأخذ الزوار في رحلة من التجارب الفنية الإبداعية الفريدة.

وتمنح هذه المنصة الإبداعية الجديدة فرصة للزوار للسفر عبر رحلة فنية يطلقون فيها العنان لمخيلتهم الفنية والإبداعية وتقدم لهم منظوراً جديداً للعالم من حولنا بطريقة فنية تجمع بين الإبداع والابتكار لتسليط الضوء على الظواهر البيئية. وستكون الأعمال الفنية التي سيعرضها «تيم لاب فينومينا أبوظبي»، في مساحة تستلهم فيها الهندسة المعمارية جماليات الفن لخلق إمكانات غير محدودة، استثنائية ومتطورة باستمرار، أشبه بتطور الحياة نفسها، وستكون الظواهر والمشاعر والعواطف الناشئة عن التجربة، فريدة لكل زائر على حدة وسيتعرف الزوار إلى مكان يستكشفون فيه حدود خيالهم.

وتواصل أبوظبي تطويرها ودعمها للمؤسسات الثقافية خاصة المتاحف الجديدة التي ستحتضنها منطقة السعديات الثقافية، بما في ذلك متحف زايد الوطني ومتحف التاريخ الطبيعي أبوظبي، إضافة إلى متحف جوجنهايم أبوظبي الذي يركّز على الفن العالمي الحديث والمعاصر، ومتحف اللوفر أبوظبي وسيصبح مشروع «تيم لاب فينومينا أبوظبي» إضافة نوعية لإثراء المشهد الثقافي والفني في الإمارة وتوفير تجارب فريدة للزوار تجمع بين الإبداع والثقافة والتاريخ. وبعد أن ابتكروا أعمالاً فنية باتت اليوم جزءاً من مجموعات المقتنيات الدائمة لأبرز المؤسسات العالمية مثل متحف الفن المعاصر في لوس أنجلوس، ومعرض فنون نيو ساوث ويلز في سيدني، من بين العديد من المؤسسات الفنية العريقة الأخرى، سيعمل فريق «تيم لاب» من المبرمجين والمهندسين ورسامي الرسوم المتحركة وعلماء الرياضيات على خلق وتوفير تجربة فنية نوعية في أبوظبي.

وبهذه المناسبة، قال محمد خليفة المبارك: «الفضول والخيال جوهر ما نحن عليه كبشر، وبهما أطلقنا جميع اكتشافاتنا واختراعاتنا وابتكاراتنا عبر آلاف السنين».

وأضاف: «عبر تواجده في نقطة التقاء الفن والتكنولوجيا والطبيعة والخيال الرقمي الفائق، سيقدم فريق (تيم لاب فينومينا أبوظبي) عالماً من العجائب والإبداع لجميع الزائرين ما يشجع وجهات النظر الجديدة التي تعتبر ضرورية للغاية لبناء مستقبل مزدهر.. وإضافة عامل جذب بارز آخر إلى وجهتنا الثقافية الرائدة على مستوى العالم، ستكون تجربة هذا المشروع الفني فريدة من نوعها في أبوظبي، مما يعزز مكانة الإمارة وجهة عالمية متميزة».

وقال: «من خلال توفير رحلة تحفز الحواس وتغذي الفضول وتحرك الخيال وتوقظ التعطش للمعرفة، يدعم (تيم لاب فينومينا أبوظبي) التزامنا بإلهام جيل جديد من المبدعين والمبتكرين في الإمارة والعالم».

ويؤكد إطلاق مشروع «تيم لاب فينومينا أبوظبي» على رؤية الإمارة والأهمية التي توليها لإثراء المشهد الثقافي، وتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية، ترسيخاً لمكانة العاصمة مركزاً عالمياً للإبداع والابتكار، ومنتجاً رائداً للمحتوى، ومنصة دولية جاذبة للمهارات الإبداعية، تؤمن بما للثقافة من دور كمحرك رئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.. وتسعى أبوظبي إلى توسيع نطاق التعبير الفني والثقافي من خلال تزويد مجتمعها وزوارها ببرنامج ثقافي متنوع مصمم لإلهام الإبداع وتنمية المعرفة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.